وارکانها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان العبد
اذا توضأ فابلغ في الوضوء ثم قام الى الصلاة فاحسن القراءة
فيها واتم ركوعها وسجودها حتى ينصرف منها قالت
له الصلاة حفظك الله كما حفظتني وصعد بها الملك
الى الرب تبارك وتعالى ولها ضوء فتشفع لصاحبها
واذا اساء وضوءها وركوعها وسجودها والقراءة قالت
له الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني وصعد بها الملك و
عليها ظلمة يغلق عنها ابواب السماء ثم تلف كما
يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها و
عنه صلعم مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من
اوفى استوفى وعنه صلعم في حديث آخر واسوأ الناس
سرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلا
ته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها وسجودها وعنه
صلعم انه قال لا تجزي رجل صلوة لا يقيم فيها ظهره في الركوع
والسجود وعنه صلعم قال لانس يا انس صل صلا
ة مودع ترى انك لا تصلي صلاة بعدها ابدا واضرب
ببصرك موضع سجودك حتى لا تعرف من عن يمينك
ولا من عن يسارك واعلم بانك بين يدي من يرا
ك ولا تراه

باب في ما جاء في الاقبال

على الله في الصلوة بالقلب والخشوع فيها عن
النبي صلعم انه قال لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يحضر ها
قلبه مع بدنه وعنه صلعم ركعتان خفيفتان في تفكر
خير من قيام ليلة والقلب ساه وان القوم يكونون
في صلاتهم وبينهم في الفضل كما بين السماء والارض

لان الخاشع

لان الخاشع يقبل على الله والاخر لا يقبل ولما نظر الى
رجل في الصلاة يعبث في لحيته فقال اما هذا
فلو خشع قلبه خشعت جوارحه وعن صلعم انه
كان يصلي وفي جوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء
وعنه صلعم انما الصلاة تمسكن وتضرع وتباؤس
وتندم وتقول اللهم اللهم فمن لم
يفعل ذلك فهو خداج وعنه صلعم يقول الله تعالى
انما اتقبل الصلوة ممن تواضع لعظمتي فلم
يتكبر على خلقي وعنه صلعم تدرون ما الامانة
هي الصلاة والزكاة والغسل من الجنابة والوديعة

باب في ما جاء في فضل الجماعة

قيل في قول الله تعالى سارعوا الى مغفرة
من ربكم قيل المراد بذلك المبادرة الى التكبيرة
الاولى مع الامام وعن النبي صلعم انه قال
من صلى اربعين صباحا صلاة يدرك التكبيرة
الاولى مع الامام كتب الله له براءة من النار وفي
رواية اربعين يوما واربعين ليلة وروي
ان ابي بكر فاتته التكبيرة الاولى بسبب بعير
فتصدق بجميعها وروي ان اثنان من اصحا
ب النبي صلعم قال احدهما ما يسرني ان التكبيرة
الاولى فاتتني ولي عشرون من النعم وقال الاخر
ما يسرني الفا فاتتني وان صليت من المغرب
الى النجم ويقال مصائب الدين خير من موت الاخ في الله

Copyright © King Saud University